

دراسة تكشف: وصلات الرموش تهدد صحة العين بمخاطر خفية



الخميس 17 سبتمبر 2026 11:30 م

حذر أطباء عيون من أن الاستخدام المتكرر لوصلات الرموش قد يرتبط بزيادة فرص تراكم عث «ديموديكس» حول الرموش، وهو ما قد يؤدي إلى ظهور أعراض مزعجة مثل الحكة والاحمرار وتهيج العين وتقشر الجلد، إلى جانب تشوش الرؤية في بعض الحالات.

وأشارت دراسة أجرتها طبيبة العيون تيتيانا زمود وفريقها إلى وجود هذا العث لدى 24 من بين 25 امرأة يستخدمن وصلات الرموش بصورة منتظمة، بنسبة بلغت 96%.

دراسة ترصد انتشار العث

وشملت الدراسة 345 امرأة تتراوح أعمارهن بين 16 و28 عامًا، وأوضحت نصف المشاركات تقريبًا أنهن يركبن وصلات الرموش مرة كل ثلاثة أو أربعة أسابيع، بما يعادل نحو 17 مرة خلال العام.

كما ذكرت 48% من المشاركات أنهن تعرضن بعد تركيب الوصلات لمشكلات مثل الاحمرار أو الحكة أو الشعور بعدم الراحة في العين.

وفي فحص آخر، تبين أن 85% من النساء اللاتي استخدمن وصلات الرموش 10 مرات على الأقل، ظهرت لديهن علامات انسداد في غدد الجفون أو انخفاض في إفراز الزيوت التي تساعد على الحفاظ على ترطيب العين.

عث ديموديكس شائع بين البالغين

ويعتبر عث «ديموديكس» من الكائنات الشائعة لدى البالغين، وغالبًا ما يتخلص الجسم منه بصورة طبيعية من منطقة الرموش دون أن يتسبب في مشكلات واضحة.

لكن عند زيادة أعداده وتراكمه حول الجفون، يمكن أن يرتبط بحدوث التهابات ومشكلات مختلفة في العين.

ويرجح الباحثون أن وصلات الرموش قد توفر ظروفًا مناسبة لتكاثر العث، نتيجة تراكم خلايا الجلد الميتة وبقايا المادة اللاصقة بالقرب من جذور الرموش.

الغراء قد يصعب اكتشاف المشكلة

كما أن وجود الوصلات قد يؤثر على قدرة الجسم في التخلص من العث الميت بصورة طبيعية، ما قد يؤدي إلى زيادة تراكمه في المنطقة المحيطة بالرموش.

وقالت البروفيسورة سورشا ني دوفغايل، رئيسة لجنة القرنية في الجمعية الأوروبية لجراحي الساد والجراحة الانكسارية، إن اكتشاف العث ربما يصبح أكثر صعوبة لدى النساء اللاتي يستخدمن وصلات الرموش.

وأوضحت أن المادة اللاصقة توضع بالقرب من المنطقة التي تظهر فيها عادة «الأطواق» الشمعية، وهي ترسبات وقشور تتجمع حول جذور الرموش، ويمكن أن تكون من العلامات التي تساعد في الكشف عن وجود عث «ديموديكس».

أعراض تستدعي الانتباه

ودعت زمود إلى زيادة الاهتمام بنظافة الجفون ومراقبة أي أعراض غير معتادة تظهر بعد تركيب وصلات الرموش، خاصة الحكة والاحمرار والتهيج أو تغير الرؤية.

كما أوصت النساء اللاتي يستخدمن الوصلات بشكل متكرر بتنظيف الجفون مرتين يوميًا باستخدام منظف لطيف، مع الاستعانة بفرشاة مخصصة لتنظيف الرموش.

وتشير هذه النتائج إلى أهمية عدم التعامل مع وصلات الرموش باعتبارها مجرد إجراء تجميلي، خصوصًا مع تكرار استخدامها، وضرورة الاهتمام بنظافة منطقة العين لتقليل فرص تراكم الإفرازات والخلايا الميتة وبقايا المواد اللاصقة.

المصدر: ديلي ميل